

فهمي علي نصر

لأ.. مش أصحاب

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى ٢٠١٨

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف : لأ. مش أصحاب
المؤلف : م. فهمي علي نصر
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع : 2018-10814
الترقيم الدولي : 978-977-6656-10-9
عدد الصفحات : 128 صفحة
رقم الإصدار الداخلي : 190
تاريخ الإصدار الداخلي : مايو 2018 طبعة أولى
تصميم الغلاف والتنسيق : الشاعرة منى الغريب

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأي دار نشر
طبع ونشر وتوزيع الكتاب إلا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعر

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 35-01-572
عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 تليفاكس: 020554372901
alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat
المقر الرئيسي: ج.م.ع. محافظة الشرقية - الحائر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الد13 - عقار 304

الاهداء

إلى التي فيها روحى تهيم

مع حبيبى &

فهمى على

سكوت

الليل على وش النهار راسم خطوط
بيقول له فوت

و اياك تفكر من جديد ترجع هنا

إياك تعدي ع الشطوط

من بكره هابقي مرتين

مش مفصولين

و هاجيب معايا ألف سوط

هاجلد جميع الفرحانيين

و اصرخ .. يا مين

لساه غبي و طالعه صوت

هافرض سكوت

على كل روح فيها النفس

و الخوف يكون هو القبس
و ان عين شافنتني بأي لون غير السواد
لو أي واحد قال لي بم من العباد
هارميه ف سرداب اسمه موت
هاطفي الأمل جوه النفوس
و الحلم يصبح ١٠٠ كابوس
و هاخلي أوجاع البكا ..
ف الناس تدوس
هاحرق بساتين الورود
لو حتى عود
هاقطع جدوره كلها و اسقيه دبول
ما انا هابقى غول
شاييل ف إيدي مقصلة
للّي هاینطق أو یقول
اللیل عمل ع الدنیا سور
حبس البشر من غیر سبب

بين الصحاري و البحور
عمّال يدور
و قلوبنا مش حمل الألم لحظة يثور
يا أرض بور
عمّالة تحبل م الكلاب جنب الجسور
حتى البعيد المفترض نلقاه بخير
غرقان شيخير
متخبّي في دروب اللي فات
ناسي اللي آت
أو شايفه أبعد شئ يكون عن أي نور
كل الأمانى اتسرسبت
و مفيش خلاص
أصل الرصاص
أصبح كما لعب العيال
على كل حال
كل اللي كان ممكن يكون

أصبح محال
يفضل سؤال
مين قال لمين
إن السنين الطيبة تيجي بميعاد
و تجيب معاها خير كثير
مئة و زاد ؟
و ان الحياة .. كل الحياة
خلفة ولاد ؟
.....

لا.. مش أصحاب

إزاي ابقالك يوم صاحب
و أجيلك واسمع حكاويكي
عن ناس يتمنوا و لو نظرة
مخفية و من طرف عنيك
و ازاي استناكي تبوحي
بحاجات هتكون فيكي ساعتها
كات ليا لوحدي و انا حبيبك
و اقدر اتحمل حرقتها
ده انا اموت من حرف ماهوش ليا
و اغرق ف دموع من جوايا
لما ما نبقاش لحظة حبايب
و القصة يكون فيها نهاية
ازاي ابقى لك يوم صاحب

و انا سيببت الحلم على كفوفك
و سُكرت بريقك .. فعشقتنه
و الدنيا بقت بس كسوفك
يا بحور الحب المجنونة
النائم موجهها على حدودي
دا انا روعي بعشقتك مفتونة
و وجودك ف حقيقته وجودي
لا هاكون لك صاحب غير و احنا
دايبين ف هوانا بنتمنى
و حروف أياมนา نجمّعها
و نعيش جواها عشان جنة
أرجوكي بلاش ثاني تقولي
خلينا اصحاب و ابقى احكيلى
مش هابقى ف يوم إلا حبيبك
و لا يوم هتكوني إلا سبيلي

....

ليل مهموم

مطر و غيوم..
و ليل مهموم
و ناس بتقوم تقع تاني
قلوب تايهين..
دموع ف العين
و روح مخنوقة و بتعاني
و لو تسأل ما تلقى جواب
يريح نفسك الخايفة
فترجع تنتبه إنك ...
عينيك م التوهة مش شايفة
و لو شافت ما تحلمش
يكون بكره اللي جاي أجمل
عشان لون الحياة بهتان
مفيش ألوان عشان يكمل

و لو أحاسيسك انتهزت
و قولت النور ف يوم هيبان
و قولت ان اللى جاي ممكن
يجيب لي أمانة أو برهان
تلاقى الجيِّ بيمسّخ
بيرمي هموم و يطرح خوف
لأنه خلاص ماهوش قادر
يسير في طريق ماهوش مألوف
يا أرض براح و محبوسة
و فيكى الورد طارح شوك
و خانقة الضحكة جوانا
و عايمة ف دم بات مسفوك
كفاياكي وجع فينا
سبيلنا حنة بالألوان
يجوز بالصدفة نقابلها
دا انا نفسي أعيش إنسان

جرب

جرب مرّة تكون إنسان
شايف لون الدنيا بروح
غاسل نفسه من الأوجاع
كاره تبقى حياته جروح
ناوي يبسط في المتعقد
غاوي يفك خيوط الخوف
شايل ضحك تملي ف قلبه
عايش بين الناس مألوف
إيده تملي تملي تطبطب
ع المتضايق و المخنوق
ماشي بصدق ف سكة غيره
نفسه بجد الحالة تروق
و ارجع قولي ساعتها ... ازيك

و احكي و قولِّي لقيتها ازاي
شوفتها فاتحة ... شوفتها غامقة
عامل إيه مع بكره الجاي
روحك من جواك إيه حالها
طعم الكون فى وجودك إيه
نمت كويس .. و لا مقلّق
فاكر وجعك و لا ناسيه
شوفت جمال الناس و عرفته
إيه أخبار أحلامك .. إيه ؟
صدقتنى إنك من جوه
حد بجد مالىه الخير
صوتك غنوة و عينك حلوة
و فيك إنسان طيب .. و ضمير
صدقتنى إن إنت حقيقى
حد بجد كثير إنسان
و انك شايلى جوه ف روحك

قلب رقيق بيفيض بحنان

و ان رضاك و صفا ف إحساسك

ممکن یبقی جناین ورد

لو فکرت تسبیہ براحتہ

يقدر يملا ربوع الأرض

....

حلم و طار

حبها و أخلص ف حبه
و ف عنيتها بنى له معبد
يصحى بالليل و يناجيها
فكره لم يوم قاله نبعد
عشمت روحه و خياله
لما قالت بكره لنا
حلمه طار به فوق نجومه
بيتنا هيكون جنة بينا
كل ما كان فيه عشقها
و النجوم سكنت سماها
لو تغيب الدنيا تحزن
حتى روحه تغيب معاها
الكلام بس بحروفها

و الأمل بقى لون خدودها
الجمال كله ف صورتها
و الحدود صبحت حدودها
كل سكة يمشوا فيها
أصبحت جواه طريق
قلبه صار ملك بإيديها
حبها خلاه برئ
بكره مرسوم جوه منه
وحدها فيه الأميرة
روحه هامت غصب عنه
و بمزاجه بقت أسيرة
فكره و الأحلام و عمره
و السنين الضايعة منه
حرّكت فعلا مشاعره
سنُّه ما مبقاش هو سنُّه
شئ وحيد كان فيها واجعه

إنها بين لأ و آه
لحظه ليل الخوف ينور
و الحياة بتكون حياة
فجأة صُبحه يبقى ضلّمة
و الدموع تحرق عنيه
رغم إن العشق ساكنه
و حبها مضلل عليه

.....

كل البشر شبهك

و لو كل البشر شبهك
و فى وشوشهم هاشوف صورتك
ما نيش هاقبل بغير روحك
و ريحتك لما يوم زورتك
و لا هاستنى اشوف ضحكة
غير اللي باشوفها جواكي
عشان النبض في عروقي
باحسه بجد وياكي

.....

100 میدان

مش هانادی علیکی تانی
أصلي ياما كتير ناديت
و انت حد بقلب قاسي
بالظنون بتهدي بيت
مش مهم ف عرف قلبك
روح تضيع ف ظنون و غيره
و لا قلب يموت بحبه
بين وجع و هموم و حيرة
المهم ف عرف قلبك
ان ليك الحق كله
و ان غيرك يبقى ملكك
و انت تتفنن ف ذله
توجهه ... إيه يعني عادي

ما الوجد واخذ عليه
بس صدقني النوبادي
دمعه ثار دم ف عينية
مش مهم الليل يعدي
أو يهدي و يبقى دهر
قصدك انه يعيش بجرحه
بين وجع و ألم و قهر
آخره إيه العند يعنى
ليه تفكر تبقى فوق
ليه يدوبك بس إنت
اللي ف إيديك الشروق
ليه ما تبقاش حد صافى
طبعه دافي و فيه حنان
مش ظنون على وهم كاذب
تبقى حرب ف ١٠٠ ميدان

.....

أمل

لو لسه فيكي أمل
ما انا كنت هاستنى
أروح لمين واشتكي
و لا أقعد اتمنى
يا سارقة مني الفرح
و مبكياني دم
إزاي تقولي اصبروا
و مجهزة لنا الغم
أيام بتجري و فسادك
كل يوم بيزيد
يا مغطيانا بصدا
ما احناش بجد حديد
حوشي الكلاب عننا

بكفاية خوف ورا خوف
نبيع عيالنا بقى
و لا نقول دي ظروف
و لا نغور من هنا
طول ما احنا فيكي ضيوف

....

باب مفتوح

و باب مفتوح على امبارح
ما فكرتش ابص عليه
نسيت جواه حاجات ياما
و سر زمان حاولت اداريه
لقينه بصمت بينادي
و بيقول اني غيبك كثير
و تاهت دنيتي بيا
ما بين توهة و بين مشاويير
دخلت و خوف سكن فيا
و كانت خطوتي بشويعش
هنا كان حلم انا شايه
و ياما سأله .. ما جاوبنيش
هناك ف الركن دا رسمة

برغم اني بليد ف الرسم
لبنوتة كتير حلوة
كانت ناقصة يادوب الاسم
ف نظرتها حاجات حلوة
و صوتها حتة من فيروز
على لسانها حروف لكن
بتنطق بيها لما تعوز
و ف الركن البعيد جدًا
كتاب أبيض بدون عنوان
قريته مرة و را مرة
فعلمني أكون إنسان
و ع الشباك قميص اخضر
و قطع ف كمه مش باين
ف جيبه سيجارة مكسورة
و عود كبريت لكن خاين
عشان مرضيش يولعلي

و قالى ساعتها ما يصحش
عشان صدرك ما يتعبشي
و تلعب كورة ما تكحش
قميص طول عمرى ما نسيته
و لا فكرت أجيب زيه
و نور باهت ماهوش واضح
لكن حاسس أنا بضيه
هاروح عنده و اشوف ماله
يجوز ليام عليه جارت
يجوز م العفرة بقى خايف
و عانى و السنين دارت
مسحت بإيدي أحزانه
فصوت نفسي صبح مسموع
سألته عن سبب حزنه
فقالى نسيته و انا موجوع
ما فكرتش ف يوم تيجى

و تسألني .. تشوف مالى
و انا اللى كنت تحكيلى
و بحكيك على حالى
هنا .. سري اللى كان سري
و متخبي ما بين كراكيب
فتحت الظرف فلقبته
جواب مكتوب لأغلى حبيب
مكان إسمه حروف حائرة
و قلب النبض .. ما فارقهوش
لا طول العمر علم فيه
و لا عرفت ليالي تحوش
قريته لقبته جوايا
بنفس براءة الذكرى
كأني لسه باكتب فيه
و باتكلم مع بكره
مسحت بايدي على شعري

و بصيت ع اللى كان فبكيت

عائبت كتير اوي نفسي

و قلت بحرقة ..

ليه انا جيت

....

بنظامي

أيوه كنت كثير باسامح
كنت خايف يوم تضيعي
كنت باتمناكي تبقي
نسمتي الغالية و ربيعي
بس عمرى ف يوم ما شوفتك
ناوية تنسي .. أو تبيعي
كنت سايب فيكي روي
تحرسك من أي شئ
قبل نومي اسألها عنك
كان سؤال حلو و برئ
و انتظر ف الحلم تيجي
تحضنيني و نبقي فوق
نسهر الليل عشق راضي
عشق هادي كله شوق

النوبادي مش لاقيني
مش شايفني مش سامعني
فيه جديد معرفش اقوله
شئ و عهد الله واجعنى
مين زرع جواكي قسوة
مين سقاكي الشك كاس
مين كسر جواكي حنة
حنة كانت أحلا ماس
حنة كانت لو تغيبني
تبقى حزن و فيه بانام
فجأة بتضيع و بشكوكك
و بظنونك و الخصام
رجعيلي حبيبتى تاني
غصب عنك أو بكيفك
مستحيل أحلامنا فجأة
تندبح و بحد سيفك

مستحيل خوفك يكوناك
نار بتحرق و تعيشيه
و الرضا أدام عنيكي
و انتي رافضة تحضنيه
قلت لك و لا ألف مرة
إن عشقك فيّا كون
و ان انا ف نظرة عنيكى
قلب مش ممكن يخون
صدقيني ... اللي بينا
أغلا من كل اللي غالي
اسألي النبض ف عروقك
واسألي حتى الليالي
هيقولوك إن روحي
هى روحك .. فافهمي
هيقولوك انى مخلص
لكن انتى ... بتظلمى

من غير مانتقولي

من غير ما تقولي أنا باحبك
و لروحك روعي بتسبقني
من غير ما تقولي اني وحشتك
مشتاقه إليك .. يلاً إلحقني
من غير و كثير من غير ثاني
أنا بيكي و ليكي و باندهلك
أحبابك .. ناسك .. أصحابك
و الفرع العاشق من أهلك
و نهارك لما يكون صافي
و بيضحك أو حتّى مكشّر
و الليل و نجومه و أحلامه
و حاجات مش لازم تتفسّر
زى إنتى ما فيّا أمل عايش

و بيحضن روعي . فيحييها
و واخذني إليكي عشان عارف
الكلمة صحيح بتخليني
في الجنة باطير و انتي معايا
و اسرح ف جمالك و استنى
نفضل عايشين أحلا حكاية

.....

ف عینیکی دمعه

مش هاسیب ف عنیکی دمعه

مش هاسیب جواکی خوف

مش هاعیدلک ... ما انتی سامعة

مش هاقول تانی الظروف

بس محتاج إنی اشوفک

ماسکة إید عیّل یتیم

فوق جبینہ الحزن باین

لونه بیه أصبح قديم

بسمته کام جرح ساکن

و الأماكن بتعادیه

و اللیالی دایسة روحه

و البشر قاسیین علیه

و لَّا حاضنة بنت خایفة

عينها شايقة نهار كئيب
شعرها منكوش تملّى
ضاق عليها كون رحيب
من همومها بتستخبى
حتى من نور النهار
ما النهار ف عنيتها غربة
قسوة صعبة و انتظار
و البكا صاحب جفونها
من مذلة ليل طويل
يأسها تقراه بنظرة
و انكسارها ميت دليل
نفسها تحلم ببكره
جاي و جايب شئ جديد
أي حاجة .. زي حاجة
حتى لو ضحكة وليد
إيده تمسح بس دمة

فوق حدودها الدبلانين
بوسة لجبينها اللي باهت
زيّ كل الحزنانيين
مش هاسيب ف عنيكى دمة
مهما كانت ... بس ليه
بايعة أحلامي اللي فيكى
و الأمل بتكتفيه
ياللى عشقك مش بإيدى
ياللى عيدي ف ضحكك
ياللى نورك ليا ضلمة
رغم إنى ف سكتك
إمسكى بإيديكى إيدي
سمعينى صوت نداكى
روحى على سكتنا و امشى
كلنا هنكون معاكى

.....

باموت فيكي

و عهد الله باموت فيكي
يا سحراني أوي عنيكى
يا ساكنة قلبي من جوه
هاشيل من عمري و اديكى
بحور العشق ... أديها
و موجه بكره أكون فيها
و اخليكي و اخليها
قصايد حب تحكيكى
و عهد الله باموت فيكي
و هامشيلك كتير مسافات
و انسى ف همستك ما فات
و يبقى الجاي كله سكات
فى محراب عشقي أنا ليكي

و عهد الله باموت فيكي
و اشوف بعيونك الأيام
و احسك جوه منى سلام
منين ما اصحى لحد ما انا
و فى الأحلام باناديكي
و عهد الله باموت فيكي
يكون حلمي .. و اقابلك فيه
نعيش الحب ... و ندقي
و نسمع وحدنا غناويه
تغنيني و اغنيكي
و عهد الله باموت فيكي
يا سحراني انا عنكي

....

الأمانى الطيبة

ليه الأمانى الطيبة
جوه القلوب تصبح شقوق
و الضحكة يخنقها الوجع
و الهمّ يصبح ألف طوق
ليه حلمنا بيضيع هدر
نلاقينا تحت و كنا فوق
و الخوف كده أصبح وتر
و الفرح ليه أصبح أنين
و حكاوي عمري الطيبة
متسرسبة ف همّ السنين
مليون سؤال من غير جواب
بين البشر مش مسموعين
عيّل و صوته بينكسر

و عنيه بتغرق ف السكات
بكره اللي كان جايب أمل
جه حد قاله ده بكره مات
بسذاجة قال راح يندفن
لقى تربته ...
كل اللي فات
.....

الليل يبسننى الدفا

و الليل بيستنى النهار ...

من ألف عام

فاتح سكك و بيندهه

بس النهار كره الكلام

كره ان يبقى اللوم عليه

من كل من خاف يبتسم

أو يترسم

أصل الحقيقة مؤكدة

بس العيون بتخاف تشوف

بتخاف تبص على السنين

و الدنيا ... ممنوع الوقوف

الصباح علشان يعرفك

محتاج عيون و مفتحين

محتاج يحسك فيك نفس
بيطول و يتحدى الوجع
و يدوس على كل الألم
محتاج يشوف جواك جدع
الليل بيستنى النهار
يخرج ما بين أنياب زمن
يكسر بإيده ألف ناب
و يولع النار في الوهن
بس الغريبة ..
الليل سكون
نايم بقاله ألف عام
فارد لحاف على جتته
بينادي .. و بيرجع ينام
فيا كل ليل جوه البشر
حاسب بقى
إرمي اللحاف اللي انت تحته

و الدفا صار محرقة
عمر الحياة ما تكون صور
و لا حتى لوحة مزوقة
سيب اللحاف و بلاش تخاف ..
و تسيب آمالك تنتحر
و بلاش تعيش وهم الجمال
و تقول نجومى و القمر
هز السكون ...
حاول تكون
ف الدنيا كما صوت الوتر
.....

معاه

كان حلم انا عشقته
و بجد صدقته
علشان ف يوم دوقته
كان أحلا ما في الكون
كان روح بتحضن روح
ف السر قبل البوح
ليه فجأة يصبح نوح
و لَّا الهوى مجنون ؟
على غفلة يبقى دموع
على سكة مالها رجوع
و الروح تعيش الجوع
علشان خيال و ظنون
فنتوه و نبقى بعاد

ننسى ان بينا ميعاد
و الفرح يبقى سهاد
مقهور ف أقسى سجون
توحشنى يا امبارح
ماهو جه نهار جارح
حلمي كده بارح
و لَّا الرضا هيكون ؟
لو شوفته بوسلي إيديه
و احضن بدالي عنيه
برد الوجع دفيه
قول له لروحه يصون
طمن حاجات جواه
و احكيه إنى معاه
لا أقدر فى لحظة انساه
ولَّا اللى بينا اخون
طبطب على قلبه

نور أوي دربه
قول له أكيد ربه
شاهد على المكنون
و ان الظنون متاهات
بتودي للزلات
فتزيد أوي الأناث
فبلاش نعيشها جنون

....

هاسننى هناك

هاستنى هناك
على ناصية آخر يوم في العمر
و اكتب لك ألف قصيدة شعر
و اركن بالحلم المتداري جوه القافية
على حيط بيميل م الأشواق
و هاقول يا فراق
يا سلاح الزمن اللى بينهش في قلوب عاشقين
بتمرّ سنين
فباحسك لسه بتستنى تسحبني بعيد
برة المواعيد
تستفرد بغرامي و تقسى
و تدوس في الروح
و باشوفك طائر م الفرحة

و انا كلي جروح
انما يا فراق
مش هاسمح تاني لأوجاعك تسكن فيا
و لا تيجي في يوم تاني عليا
أصل انا يا فراق
إنسان مش عارف يبقى ف يوم مفيهوش أشواق
و لا عارف يهرب من عالم إسمه العشاق
و كمان يا فراق
أحلامى قصور عالية ف روي
و الروح متاهات
بتداري ساعات
و تخبي حاجات
و انا أصلا قطّعت لجامها و ما باحبسهاش
و باسيبني أهاجر جواها و ما باسألهاش
بتسافر فى خيالي التايه
و تعلّم فى مشاعري الدايبة

و تدأوي جروح كانت صايبة

على ناصية آخر يوم فى العمر

هاستنى هناك

و هاقابل بكره المستنى تحت الشباك

و هاقوله استنيتك ياما

و انت اتأخرت

لو ناوى تغيب تانى عليا

إدينى خبر

و انا اكون فگرت

....

الضحك نهمه

امتى كان الضحك تهمه
و النكد هو البراءة
كل وقت و له أدانه
افهمو يا اهل الحداقة
النكد هيهّد حيلك
و اصلها مش ناقصه هده
فاسجنه ف سجن الضرورة
و او عى يبقى ف يوم معاندة
اما ضحكك بابيه واسع
ادخله ... هتروق و تحلا
و الحياة هتشوفها جنة
و اللى وحشة أوام هتحلا
....

ليلي المنغرب

و بانيم ليلي المتغرب
على جرك فيطُّل نهاري
و يثور الشوق المتعذب
م اللهفة فيكشف أسراري
و بانادی عليك من جوه الروح
و اتنفس ريحة أشواقك
فتحسي مشاعري المخفية
و تقولي .. انا فعلاً مشتاقك
يا ليالي براح سحرها صافي
و بيلمس عمري فيحييني
عاشقك و انا فعلاً مش خايف
يا عيون و شفایف ... ضميني

....

ظالماني

يا ظلماني و انا قابل
مسيرنا ف يوم هنتقابل
و اجيالك .. فرح و سنايل
و اغنيك بشوق .. موال
أقولك .. خايفة ليه مني
و عاشقة خلق ظالمني
و قاعدة عليا بتمني
و راضية ليه بوقف الحال
زمان قولتيلي ما تسبينيش
و يومها قلت لك هنعيش
عشانك قلبي أنا درویش
و عاشقك حتى في الترحال
أجيالك .. تقفلي باباك

و صابّة الذل لأحبابك
و كلمة لأه في كتابك
بقت ليا كتير تتقال
نسيتي لما ضمنتك
و جوه عيوني خبيتك
ما انا م الأصل حبيتك
و ليكي القلب كان مرسل
بقيتي ازاي كده خاينة
و دمه ع الخدود باينة
يا ضحكة عليّا مش هاينة
نزف دمي و عشانك سال
باحبك و المشاعر صدق
و روعي كالقلب بتدق
و باخلصلك و اقول الحق
يا فاتحة سكة الأندال
لإمتى دا السكات هيطول

و غرقانة ف بكا على طول
قوليلي مين بقى المسئول
يتيمة بس حالك حال
ما تصحي بجد و تفوقي
أنا حضني أهو .. دوقي
و عهد الله بحور شوقي
تغرق سكتك بالمال
هاضمك ... تدفي على صدري
تنور ضحكك فجري
لا عمري هاسيب و لا هاجري
و تبقى الدنيا عال العال
يا مصر يا سرّ جوايا
يا أجمل قصة و حكاية
دا انا ابنك أهو يا نساية
سيبيلي الحمل اعيش شيال
نعيش قصتنا م الأول

يا أمى نهارنا هيطول
لا نتبدل .. لا نتحول
ولا نسمع .. لقالوا .. وقال

.....

ومين؟!؟

و مين يمسح بقى دمّي
و مين يبكي على همّي
و مين يصرخ يقول ما يجوز
أخويا اللى ابن ابوي و امي
يا غدر ف غدر متخبي
و عازم العقد تلعبّي
حرام تجرح كده قلبي
و تقتل خلق بتسمي
دا جامع ياللي ابوك ابليس
و دي جمعة يا دون يا خسيس
يا راضع كذب مع تدليس
يا كلب بكلب متغمي
سقوك تخاريف .. شربت كتير

بتقتل ليه ... كده بضمير
ف دينا مفيش و لا تفسير
يقولك بالدما حمّي
يمين بالله مصيرك نار
و في جهنم في أدنى قرار
سقر ليكو هتبقى الدار
بعهد الله يا نار زمّي

.....

حنين ياليل

مش كنت يا ليل حنين
و بتضحك بانسجام
و بتحضن ف الأمانى
و بتسمع للكلام
و تمد إيديك علينا
تخطفنا من الهموم
ترسم ف وشوشنا بسمة
و تصالح في الخصوم
كنت بتيجى ف معادك
بالثانية و بالدقيقة
تناديننا بكل طيبة
و معاك أحلام بريئة
إزاي راح تبقى قاسي

إزاي تنسى اللي كان
و تدوس فجأة ف قلوبنا
و تشيل منها الأمان
طب ليه خلّيتنى احبك
و احكيك كل حاجة
البابن و المخبّي
أسرار من غير ديباجة
دا انا كنت ياليل ف حضنك
بالاقيني بجد عايش
إزاي على غفلة تغدر
و تسييني حد بايش
ف عنيه الشوف بيدبل
و سنينه بقت عجاف
بيخاف م الصبح جدّا
فيحس الإرتجاف
يا خسارة على الحكاوي

و الضحك مع الهزار
طب فاضل إيه اعيش له
أهلا بالانتحار

....

سفر

القرب في عيونك سفر
يبدأ بحلم بيتولد
قبل الميعاد لحظة شرود
يفضل وليد
في عنيه خيال
من غير حدود
كل اللي شاغله في الحياة
عدم البكا
أحاسيسه ساكناه وحدها
ما فيهاش و لا شئ يتحكي
غير إنه بس يكون برئ
و انا عشقى لعنيكي الطريق
بامشي الخطاوي كلها

جوايا لحن انا باعزفه

حالم أوي

بياخدني فيكي

يضمني

الحضن ده انا اعرفه

أبدأ هناك ...

أول طريق خطاوية

بطعم الإشتياق

تتمد فيًا خطوط كثير

من غير عدد

و ابعد كثير م الإنتهاء

مفيهاش ألم

مافيهاش ندم

و قانونها

ممنوع الفراق

.....

شارع أحلامنا

ف نهاية شارع أحلامنا
على باب كان طيب و صبور
و الشمس بترفض ف شروقها
إنها تدينا شعاع نور
فالليل ييمد ضلام قاسي
و يدوس ع الصبح المقهور
و ف أرض بلادي المحسودة
و النحلة بتاكل دبور
و الخوف الساكن جواها
و السور المخفي وراه السور
و عيال مش قادرة تروح تلعب
و لا تحلم ببنات الحور
إياك تتخيل أمجادها
و لا يوم تحضنها ف باسبور

يحفظ لك حقك ف الغربية
غير إنك دائما مأسور
الكل يشوفك خدامه
و الحسنه تجيلك بالدور
مش أد الدنيا و صدقني
ف الآخرة هتطلع مأجور
يشفعلك إحساسك فيها
انها كت ساقية و كنت "التور"
بتلف تلف و تعشقها
و لا يوم حسيت إنك مجبور
أواجهها تشيلك و تحطك
تخلص من بحر تلاقى بحور
الشارع على غفلة بيقفل
و يسيبك قلبك مكسور
فدموعك تجري على خدودك
و تعيش ف ألامك محصور

الطابور

يا أول و آخر ولد ف الطابور
يا قاري لكلامي ما بين السطور
يا شمعة بنورها بتسعد حياتي
يا ميت ألف ضحكة و نور جوه نور
كلاب مدوا إيدهم عليك بالخيانة
رصاصهم قتلني .. و خانوا الأمانة
لكن بكره يا ابني بدون استكانة
هاجيب بدري تارك ف ساعة ما اثور
هاخذلك بتارك و هاصرخ سلام
و انادى الحبايب كفاية خصام
و افرق محبة و اوزع وئام
و كل اللي كاره بلادنا يغور
يغور اللي بايع .. يغور اللي خان

يغور اللي سايب وطنًا لشيطان
يغمّي ف عنيهم ... و يتسلى بيهم
يدلس عليهم جميع الأمور
صبرنا يا ولدي و كفاية كده
وجعنا هيصبح وجع للعدا
وبركان هيكبر لآخر مدى
عشان التعالب تعود للجحور
و حق اللي باعت رسوله إلينا
و ساب فينا سنة تضلل علينا
هناخد بتارك و حقك علينا
بغضبة و موجه تهد الجسور
....

الكفوف

ياللي بتقروا الكفوف
بصو كده ف كفي
جايز تشوفوا اللي كان
من بختي متخفي
أو تنصحوني أتوب
ما ابقاش اعيش في خيال
كل الخطاوى محال
و المرّ متصفي
ياللي بتقروا الكفوف
دلوني أمشي إزاي
و انسى جروح ما مضى
و افرح ببكرة الجاي
و علموني أكون

ماشى كحد السيف
و عودوني أكون...
زيّ البشر نساي
ياللي بتقروا الكفوف
دلوني أعشق مين
خلوني أكون زيّهم
أكره .. كما الكارهين
علشان قلبي انجرح
و اهو بين ضلوعى حزين

.....

فاكر لك

فاكر لك سلامك
و رقة كلامك
و حتى لخصامك
بيخطفني شوق
في سحرك باسافر
و احاول و اعافر
ماهو البعد كافر
بيطفي الشروق
بيخنق مشاعر
و انا قلبي شاعر
لهيب عشقة واعر
و باني الفروق
جمالك بيحلا
أميرة .. و أحلا

و سورك بيعلا
مفیش فیہ شقوق
تغیبي .. وانا أبكي
و قلبي بیحكي
عیوني بتبكي
و عشان تروق
تروق لجل اضمك
و افوتني في كمك
أبویا و انا امك
تعالی ... ندوق
.....

يامفرقين الوجع

يا مفرقين الوجع ..
هو انتو ما زهقتوش ؟
بتقطّعونا حتت ...
ليه بس ما فهمتوش
ان احنا رغم الألم ...
واقفين لكم حالفين
ان انتو كافرين ..
عشان لأمر الله
ياخسارة ما فهمتوش
مسلم .. مسيحي ما هيش
فارقة مع اسيادنا
اللى هاممكوا يسيل
الدم ف بلادنا

لكن ف يوم الحساب
و معادكو و معادنا
ربي وعدنا يجيب
حق اللي ما ظلمكوش
اخرتها إيه و النبي ..
و ف أنهي شرع و دين
القتل يبقى لغة ...
و الشك يبقى يقين
و الفحش يصبح هدف
و شمالكو يبقى يمين
و لحد فين ننتظر
م الكفر ييجي يحوش
الدنيا من فُجركم
فرحانة واقفة تشوف
و نبينا من مرقده ..
من فعلكم مكسوف

دا ما قالش من سنته ..
ترعب أخوك م الخوف
بالعكس .. وصّى و قال ..
إياكو ما تحبوش
يا مفرقين الوجع ..
ف الآخرة راح تلاقوه
ساعة لا ينفع ندم ...
و لا تعرفوا تخبوه
هتقول أميري أمر ...
بس انت م اللي طاعوه
إنت و أميرك ..
لعطر الجنة ما تشموش

....

فوق

فوق بقى و انزل لأرضك
بكفياك وهم و كلام
و اجرى لملم جرح روحك
لجل يوم تبقى ف سلام
عشت جوّه الوهم تايه
بين كرهتك .. لأ بحبك
بين خلاص عشقك كرهته
بين هاقضى العمر جنبك
السكوت له ألف معنى
و انت صمتك عشته خوف
ألف مرة تقول كفايه
تمشي و تعود للوقوف
الوقوف رهن الإشاره

بكلمة واحدة تقول سماح
تنسى فعلا كل قسوه
سجنها ف عينك براح
فوق بقى ... قول مرة لأ
علي صوتك .. قول بلاش
قول جراح القلب زادت
قلبي مات و انا فاكراه عاش
قول هاعيشك تاني وحدي
زي ما انا محتاج أعيشك
مش ألم و انساه و عدى
مش جناح مستنى ريشك
مد إيدك .. خد بإيدي
الطريق مش كله شوك
و ان بقى .. إيه يعنى .. عافر
ألف شئ راح يتعبوك
بس بالله لو حبيبي

لو ف روجي حاجات تهمك
كسّر القيد اللي ساجنك
جوه خوفك .. جوه همّك
انسى جرح و فيه الآمك
كل يوم بتزيد عليك
فرحتك لحظات و تهرب
يرجع الحزن يناديك
خدها مني ... مرّه كلمه
بس وعد انك تفكر
الكلام الحلو جدّا
غالبا .. كداب ... و أكثر
....

صورة

عيش الحلم و خذلك صورة
و انت بتضحك من جواك
سيب أوجاع جواك مبدورة
خليها بره ... هتستناك
إلبس أجمل لبس شريته
لما نويت تحلم و تعيش
لمّع جوز الجزمة بزمة
و ما تنساش وشين ورنيش
برأ روحك من تكشيرة
حالفه تعيش العمر ف وشك
إكسر قفل ببيان الفرحة
و انسى و سيب الحلم يغشاك
خلى عيونك مرة تشوفك

عيل نفسه يكون مبسوط
عيل بس الدنيا الخاينة
شبكت روحه كتير بخيوط
خيطة من بُكرة و خيطة امبارح
خيطة م الصبح الجاى حزين
خيطة من خوف دايمًا متجدد
و من الناس و دموع و أنين
خيطة من حب اتمكن منك
و ان حبيبك لسه بعيد
و الأشواق و اللهفة و امتى
يرجع تانى فتبقى سعيد
ركّز تطلع صورتك حلوة
شئ للذكرى تحن إليه
كدبة بكدبة و انت عارفها
زى الكذب ... هتفرق إيه
ما انت العمر بحاله ف كدبة

إيه ف الدنيا ما هواش كذب
دنيا طبيعي تملي بتوعد
شاطرة بجد ف وجع القلب
تحلف .. تخلف . روحك تنزف
قلبك يبكي تعيش ف مرار
فاكذب بردو و خد لك صورة
لحظة ف ليلك .. تبقى نهار

....

مش كل ليل ضلمه

مش كل ليل ضلمه
و لا كل صبح نهار
و لا كل شوق يوجع
و لا كل آهة مرار
إحنا اللي أحلامنا
وخدانا للأوهام
نهرب من الدنيا
جاييز نلاقى سلام
فنروح برجلينا
و نخطى للمجهول
تدمع أوى عنينا
و زماننا مش مسئول
نقتل حاجات حلوة

كان نفسها تكبر
فنجمل الوحشة
فتزيد و لا نقدر
و آخرها نتألم
و نتوه مع التايهين
لا عرفنا نتعلم
و لا عشنا مش فاهمين

....

الليل طويل

الليل طويل يا طيّبة
و نجومه ضلّمة و مرعبة
كلاب كثير مع هبّبة
و بشر بتملا الكون عويل
دموع بترسم ع الوشوش
و عيون تبلق كالوحوش
الناس دي ليه ما بيسمعوش
و الليل عليهم مش طويل
المغلوبين عدد التراب
بيئنوا من طعم العذاب
عيّل بهّمّه ف لحظة شاب
و الحمل فعلاً صار ثقيل
يا مفرّقين لوم الهموم

الناس خلاص مش راح تقوم
ساكتين و غارقين ف الوجوم
ف حكاية مش عايزة الدليل
من تانى باحلف لك حرام
يا مطاوعة أولاد اللئام
ليه تزرعى فينا الخصام
قلبك و عهد الله بخيل
أمي قالت لى من زمان
إلعن أبوك لو مرة خان
و ابدر ما بين الناس أمان
و لا ترضى تبقى ف يوم عويل
فاكر كلامها و حافظه صم
فرويت ترابك مني دم
و انتي و لا الحجر الأصم
حملتي بايديكي ليه يميل ؟
ما تلمميننا بضحكتك

وخدي بإيدينا لسكّتك
لا عتاب و لا هنبكّتك
هنقوم معاكى نشد حيل
ما تصدقش الكذابين
و الزمارين و الطبالين
دول كانوا وقت الشدة فين
جيل الميدان لسّاه أصيل
لسّاه بيحلم بك سما
بنجوم بتعشق بالوما
و الخير على وشك نما
مش ليل و ساحب ...
ألف ليل

....

من الأول

هاقول ثاني من الأول
بعادك نار بتكويني
بعادك جرح بات نازف
و سارق عمري و سني
و عدتيني.. يومين و ارجع
فقلت الصبر يا عيني
مسحت الدمع بكفوفي
و انا خايف لتنسيني
باعدّ ثواني في غيابك
و على بابك و باستنى
أمنّي مشاعري برجوعك
و اقول جاييالي ميت جنّه
سمعت البعد بيقسّي

و بيغَيِّر حاجات بينا
و بردو سمعت عن غربه
بتسرق أحلا شئ منا
لكنِّي بجد مش شايف
غير اني في الغرام .. إنتي
و قلبي سايبني و مهاجر
و روي تكون منين كنتي
و طيفك ساري جوايا
لا هان لحظة .. و لا هونتي
حبيبتي .. و اعرفي اني
باصونك .. زيّ ما صونتي
....

لو مطرحك

لو مطرحك .. هانسى العناد
و اطوي الصحاري و البلاد
و اركب على ظهر القمر
و انسى البعاد
و اخذ عيونك صاحبتني
و اعمل خدودك صفحتني
و اكتب قصائدي كلها بحروف شداد
و انسى ان فيه في الروح وجع
و ارمي الودع
مع ان عمري ما اصدقه
و لا باعشقه
لكني هاتحايل عليه علشان يقول
ان انتي آخر سكتي

يمكن ساعتها تعرفي
ان ف عيونك من زمان
بالسر خبيت ضحكتي

....

باخاف منك

باخاف منك

و انا بأسمع أنين قلبك ...

ألم بيدوس فى إحساسك

بأخاف منك

و انا المسجون ورا خوفك ..

و صابب دمعتي ف كاسك

بأخاف منك

و انا بأكتب حروف إسمك

على صفحة فى كراسك

باخاف و اخاف .

و انا ف خوفا . مالنيش عارف

أخاصمك و لَّا ابوس راسك

باخاف منك عشان عارفك ..

ما بتحاوطيش على ولادك
بتنسيهم ... و ترميهم ..
إذا مدوا في يوم إيدهم
عشان جعانين على زادك
و دايمًا تخلفي ميعادك
و اخاف منك

عشان شايفك نسييتي الشوف من الغريال
و بتبيعي جمال حلمك ...
و بتجاوبي على سؤالي
و انا ف حلمك بألف سؤال
و لما بأدوس على خوفي
و اعيش فيكي ..
بلاقيكي دفعتيني ...
عشان اتعلم الترحال
بأخاف منك

و انا منك و من غيرك أنا مش شئ

و من غيرك بتبقى الدنيا كرهاني
و الاقيها بدون أسباب
بتصغر كل يوم و تضيق
و لما بأروح بعيد عنك
تقوم رجليا تسرقني
و ترجع لك في ألف طريق
باخاف منك ...

عشان دمي اللي سال ع الأرض
و سقاكي ما طهر كيش
و لا خلا عيدان بكرة على بابك
تبص لفوق و ما توطيش
و لا خلا قناديلك تزيج العتمة من ليالك
تنور بكرة لجل نعيش
ومش عارف أنا لإمتى هاخاف منك وانا درویش
ومن عشقى مقضى العمر على بابك
و لا لإمتى حاعيش محروم

أنام مرة على حجرك
و اوري نفسي لصحابك
و رغم اني باخاف منك
مانيش قادر أجيب قلبي
و اشخبط مرة في كتابك
عشان قلبي اللي انا شايلة
و شايطني .. مخليني
و انا راضي أعيش راهب في محرابك
لكن نفسي و لو مرة في يوم اصرخ
و اقولك ليه تخليني اخاف منك
وليه بتسيبي أيامك تخاصمني
و تحرمني أزوق عمري من سنك
و مهما ابعد باعود ليكي
و احوش فرحي في عنيكى ...
هاقولك إيه ... ما انا منك

....

قصة حياته

فجأة جاب قصة حياته
صفحة صفحة ف ذكرياته
اللي لحقه و اللي فاته
و اللي كان نفسه يلاقيه
حلم عيّل كان فى بأله
يبقى قادر يقرأ حاله
و الحياة تشبه خياله
يبقى فيها و تبقى فيه
كان شقي ... غاوى البنات
يخفي قوله فى السكات
شاف بنات ياما وحاجات
مش يادوب بس بعينيه
فى السكك ياما فات و عدّى

لا اختشى و لا مرة هدى
و اما كان يشتاق لواحدة
يوم و تبقى ما بين إيديه
قلبه كان دائما موارب
عاشها دنيا و كان محارب
و انتصر ع الموج بقارب
مهما كان عالي و سفيه
ألف كاس للحب داقهم
ما انكواش من نار فراقهم
و المشاعر راح سارقهم
لما تاه بين مين و ليه
ياما عاش .. و العمر تاه
كل شئ شاف منتهاه
و انتهى مما ابتداه
بس قلبه كان عاصيه
فجأة قلبه قال دي .. هي

اللى بيها الدنيا دنيا
أحلا م الجنة في عنيا
بيها عمري هابتديه
حسّ عمره بيشتهيه
ألف حاجة حلوة فيها
نظرة هادية من عنيا
تحضنه و بتحتويه
سابها تسبح جوه روجه
عشقها طيب جروحه
هي سيره و هي بوجه
و هي أجمل حاجة فيه
عاش في محراب عشقه ليها
ليله هي و صبحه بيها
لمسة واحدة من إيديها
تحبي ذاته .. و تراضيه

....

سنيورة

و كان قلبي لسه صغير ... برئ
بيعرف يدوبك يعدّي الطريق
فيمسك ف روعي
و يشبط ف بوعي
و من فوق سطوحى بيصرخ .. حريق
حريق في الرواية اللي كانت هناك
سطورها بتوصف في حالة هلاك
و عالم تسيبك .. فتفضل معاك
و عيّل بيحبى .. تقول دا الصديق
عشان قلبه لسه بيرضع حنان
بيضحك شفايفه تدفّيك أمان
بأيده يشاور .. تروحله في لحظة
تبوسه ف خده ... يقولك كمان

و كام بنت لسه بلبس المدارس
مرايل و شنطة و ماشين فوارس
تبص ف عنيهم .. تطبطب عليهم
وتمشي وراهم ... و قد صرت حارس
و كان قلبي لسه .. صغير .. برئ
يشوف ست ماشية .. وراها العيال
يلعب ولادها بخفة و دلال
يلعب حواجه ... يشاور .. يهزّر
فعيل يكركر ... و يسأل سؤال
يا عمو أمانة تفهم مامتنا
تروح بسرعة .. بيوحشنا بيتنا
صاحبنا و جيرانا ... و تيتا و جدو
أكيد راح يعدو و تفرح حارتنا
و سنيورة حاضنة ف شنطة كتبها
و باين عليها ... هيامها و دوبها
برغم ان عيل تخين كان قاطرها

و جابر خاطرها .. بيمدح في توبها
و كان قلبي لسه .. صغير .. برئ
و قابل في مرة ... شباب مدمنين
لا نفعا ف مدارس .. و لا فهموا دين
بتبدأ معاهم بتثبيت وليّة
و سطرين و شدة ... و خابور كان متين
و راجل يمينه بتحدف شمال
و ضهره اللي محنى و شاييل جبال
من الهم لافح تلال غصب عنه
و طمعان ف لقمة تكون بالحلال
و قطين و قطة و حرب ف شوارع
و كان حلم ماضي و اصبح مضارع
تقوم المعارك بخربوش و عضّة
و قفزة و نطّة ... يفوز فيها بارع
و قهوة عليها خلايق كتير
و شاي جنب شيشة و دوشة و صفير

و شيش يك يا ابني و محبوسة دومانو
و بقشيش كويس و سرّك في بير
و كان قلبي لسه صغير .. برئ
دموعه بتهرب ... و يشعر بضيق
يعاتب زمانه اللي عدّى و خانه
فيثبت مكانه ... ف صمته الغميق
شوية و قلبي كره كل حاجة
و دنيا ف عيونه بتقلب سماجة
مفيش ضحكة حلوة و لا حتى غنوة
تجلجل بقوة .. يادوب فيه فجاجة
و عالم بتقسى على ناس غلابة
بتنهش جنتهم ... كفعل الديابة
و تشرب ف دم اللي كان لسه بينهم
و دايمًا ظنونهم .. زبالة و خرابة
يعدو .. يبصو .. ما يرمو السلام
و مالية عيونهم معاني الخصام

لا بيمدو إيدهم يداوو جروحك
و لا يسيبو روحك تحسّ بوئام
عيال في الشوارع بقالهم سنين
ماحدث سألهم .. يا واد انت مين
شحاتة و تباتة .. و خطف و غتاتة
و حبة شماتة .. عشان حزنانيين
و ناس مشتهية تشوف الرغيف
من الجوع تملي ينام قال خفيف
ف جنب اللي كانز و خازن فلوس
و قافل ودانه و عامل كفيف
كفاية يا قلبي و غمّض عنيك
و داري ف سكوتك .. حاجات لسه فيك
بتوجع و تجرح .. بلا أي رحمة
عشان دنيا زحمة .. بتضيّق عليك

....

هاتعلم

هاتعلم احبك
هاتعلم احبك أوي بشو يش
و اتعلم إني ف حبي أعيش
و اتعلم لما اسمع صوتك
تبقي إنتي خيالي و ما تقوتنيش
هابعت لك شوقي اللي باعيش فيه
و اكشف لك سري اللي مخبيه
و هاقولك قلبي بيعشق ليه
و ازاي هيبوحلك ما يخبيش
و احكي لك عن أول مرة
حسيتك فيها و روجت بعيد
و سافرت وطيفك في خيالي
و الإيد في الإيد

عن كلمة و كان نفسي أقولها
ليها معنى جديد
و احكي لك عن خوفي ساعتها
لا متسمعنش
هاتعلم أعرف اقول اسمك
و أعيش وياه
و اتعلم أعرف اكون فيكي
و ما اقولش الآه
وانسى اني عرفتك متأخر
و العمر انساه
اصل انت غرام ساكن فيا ...
نفسى ما يمشيش

.....

بيفرق كنير

لساني ببسأل و اقول إنت فين
يا حلمي اللي باقي . . و طرح السنين
يا أول حكاية تعيش فيها روعي
و قلبي بطلها اللي بايت حزين
كثير قلت راجع ... ف بأفضل هناك
أعيد ذكرياتي اللي كانت معاك
و اكلم حاجاتك ... و اكلم سكوتك
و اعشّم في نفسي بفرحة لقاك
دا طول الليالي بيفرق كثير
على روح بريئة .. و حب بضمير
تمر بساعاتها بطيئة كئيبة
على قلب مغرم .. ف ببيات كسير
بينزف قصايد و يكتب حروف

يداري ف سطورها وجع جوه خوف
مع النجم يحكي ف حكاوي طويلة
و يستنى تيجي .. تقول الظروف
ظروفك حبيبي خدتنى لبعيد
لعالم بحاله .. و فيه نار تقيد
يطول انتظاري يضلم نهاري
أكيد إنت داري .. و ساييني وحيد
حبيبي تعالى و طبطب عليا
و سيب ضحكة منك تكون لحظة فيا
و حق اللي بينا .. و صورته ف عنينا
قلوبنا الحزينة .. هترجع هنيّة
....

الدنيا المقفولة

على باب الدنيا المقفولة
في وشوش الناس
على ناصية شارع كان طيب
و ملان إحساس
و ف عقب ليالي كانت حلوة
و صفاها جميل
بين ناس بتطبطب على روجي
و تقول مواويل
عديت نبضات جوّه ف قلبى
فلقيتها كتير
و أنينها بيجري ف شرايني
من غير تفسير
بصيت ع الشارع و أصحابه

و جيران حوالیه
على غفلة صرخت بدون م ادرى ..
يا اخوانا فيه إيه
الخلق اتخرست و لا ردّت
و لا سألوا سؤال
و انصرفوا سريعا من وشّي
كما لعب عيال
ف الآخر فوقت من التوهة
و سألت أنا فين ؟
فسمعت جواب ماسك خنجر
و عنيه قاسيين
إنت من الدنيا و في الدنيا
و ده طبع جديد
الناس جواها قلوب ماتت ...
جواها حديد
الطيبة بقت سلعة و بارت

و لا ليها زبون
و الرحمة يادوب في عيون عيل
متصاب بجنون
و الصدق مالوش عيشة ما بينا
و الكذب حلال
و جمال الحلم المتداري
أصبح في المال
لميت جوايا حاجات خايبة ...
و ريحتها زمان
و مشيت و انا باصرخ من تانى ...
بس انا إنسان
....

حبة أحاسيس

أنا ممكن اكون حبة أحاسيس
و استنى ف حلمي كثير مايجيش
فاتعلق مرة بضحكة حلال
و اعمل جناحات و اتوهم ريش
واسافر جوّه نهار مخنوق
و اصاحب ليلي ... فقلبي يعيش
و انا ممكن اكون باهرب من شئ
و اتدارى بعيد و اتمنى الاقيه
و باطوّل أوى و اسرح في حاجات
و اختار يوم ضاع و أحنّ إليه
و اكتب في كلام ... و امسح و أعيد
و اتعمد ألخبط فيه معانيه
إنما في غرامك ... أنا مجنون

و جنوني بيوصف حالتي بجد
لا بخاف م اللوم و لا اصالح نوم
و لا باشكي مشاعري ف سري لحد
و باحاول قلبي يعيش في براح
فحبك حب يفوق الحد

....

نضال عليكي

مش هآمن تاني ليكي
مش هادوب تاني ف عنكي
مش هاقول تاني إني عاشقك
مش هاوطي و ابوس ايديكي
ياللي كنتي العمر كله
و الربيع و صفاه و فله
ليه بقيتي الخوف و ذله
ليه نسيتي كلامي فيكي
ليه نسيتي إن انتي أمي
قاسية ليه و تزيدي همي
و قاعدة ف الأنดาล تلمي
و اللي عشقك بيناديكي
بيعتي ليه قلبي اللي حبك

و اللي كان ف الشدة جنبك
ليه مسكتي في اللي سايبك
و اللي عمره ما كان شاريكي
توهتي رغم السكة واضحة
و الأمانى لسه طارحة
ألف ضحكة و ألف فرحة
و الأمل لسه غاويكي
فوقي م الغفلة و قومي
و اغسليني من همومي
صلي تاني و يالاً صومي
رجعيني اجري عليك
فكي قيد الخوف ده عني
و احضنيني .. أو تمنى
و انسى ظلمك و التجني
روحي هتضل عليك

....

من غير فصال

صباحك يا غالية ...

مالوش طعم خالص

و جايب ف إيده كآبة و هموم

و نازلة دموعه لا بتسدّ جوعه

و تسعد ربوعه .. و كارهه تقوم

بيلعن جدوده .. معدّي حدوده

بيهدم سدوده و خايف يعوم

صباحك يا غالية تملّي مكشّر

و ماسك عصاية ف إيده و عقال

بيشتم عيالنا و يخنق حلالنا

و يتلف آمالنا بكلمة محال

ف أيتها سكة .. مطبات و ربكة

ولا فتح عكا .. ولا الإحتلال

واخذنا مقاوله .. و شغَّال علاوله
أكم من محاولة و هو .. ما زال
ما زال صوته عالي .. يهز الليالي
هموم مكتوبالي ...
و حوجة و سؤال
حبيبتي هاجيلك ..
ف عيني هاشيلك
و هابدر ف نيلك
أمانى و آمال
أمانى هاتطرح .. فنضحك و نفرح
و من كل مطرح .. هيجو العيال
يبصو لعنيكي ..
و لوني اللي فيكي
و يرمو ف إيديكي ..
حكاوي الوصال
ده واد لسه طازة ..

و آخر لذاره
 و نازل أجازه ... لكن قلبه مال
 و دا واد خلاصه ... غرق ف التعاسه
 و شائل رصاصه .. و عايزك حلال
 حلف تبقي طاهره ... و بيقول دي مهره
 لكن قوة قاهرة ... خدتها لشمال
 و دي بنت عاشقه ... و في الحب صادقه
 ما هياش مفارقه .. ولا في الخيال
 فصبحك ساعتها هيبقى جميل
 و هيجيب ف إيده ... أماره و دليل
 و هيغني ليكي و ينده يا نيل
 يردو ولادك برقة و جمال
 يقولوا بلدنا و رجعت إلينا
 هنحضرها جمعًا ... و ننسى ف ماضيها
 و هنضمّ تانى و تمسك إيدينا
 و يبقى اللي باعها ده عبره و مثال

هیرج لجره و ننساه یموت
یحسّ بوحاشته و یغرق سکوت
و یتمنی عمره فی لحظة یفوت
عشان کان غوریلّا و عامل غزال
حبیّتی هتبقی و تبقی کمان
عروسة بتضحک کضحکة زمان
و هتعودی تانی معانّا ف میدان
نشوف یعنی بکرة ..
و من غیر فصال

....

بدري ليه ؟

ليه يا ليلي جاي بدري
و النهار لسه بيحبي
ليه مقرب ليا تجري
ليه بتخفق فيا صاحبي
كنت سيب الصحبة حبة
أمشي بيها في الحياة
أقرا بيها كتاب محبة
أو الاقى طوق نجاة
ليه يا ليلي جاي بدري
تخطف الحلم الصغير
اللي لسانى هاشوفه
و ابتدي من عنده اغير
كنت ناوي بجد اغير

كل حاجة مش مقاسي
اسمي .. رسمي .. خط سيري
حتى قلبي لأنه قاسي
انسى ميت عنوان عرفته
و الطريق منهم و ليهم
ناس كتير ف حياتي مروا
كنت مرة فى يوم شاريهم
سرقوا من جوايا روحي
كت حروفهم سيف بيجرح
بدلوا بالدمع ضحكه
قلبي بيها كان بيفرح
حتى أحلامي البريئة
داسوا فيها و قالوا ماتت
حتى لما حكاية تحلا
يمسحوها .. و تبقى فانت
جاي ليه و انا لسه بادئ

فى الطريق و باقول يا هادي
و السما بتفتح ببيانها
و بسنيني هابقى راضى
حتى سكة بكره بانث
بعد ما ينست إنى اشوفها
و الحياة ضحكت لي فجأة
كعبة و اشتقت انى اطوفها
جاي ليه .. بالله تسيني
ابقى مرة بجد نفسي
احضن الحلم بعيوني
و انسى من جوايا يأسى
....

هاحاول

هاحاول من جديد ارجع
و ارتب كل أفكارى
هاشيل منها الوحش .. طبعا
و اقتش في اللى متداري
عشان حتما حاجات تايهة
ف زحمة عمر و حكاوي
و بردو حاجات يجوز ضاعت
ف قصة حب و غناوي
من الجايز اقابلنى
ما بين لحظة و بين ثانية
و اشوفني و ابقى جوايا
و اطوّل فيا ... مش ثانية

انا هاعزمني على قهوة
ف حته بعیده مقطوعة
و افنش فيا على سهوه
و لو بطريقه ممنوعه
كتابي هافتحه كله
و هاقرا الحرف و الكلمة
و اشوف كان ليه حاجات تاهت
و إيه الفايده و الحكمة
هاحاسبنى كثير جدًا
على الوقت اللي ضاع مني
على الحلم اللي حبيته
و ليه على غفله خاصمني
و لما امشي ف دروب روحي
و اشوفها بجد من جوه

ها امدّ إيدَيّا ف جروحي
يجوز تشفى و انا اتقوى
و هاحضني و اقول آسف
على الأخطاء و ع الزلات
و ابوس راسي و إحساسي
و مش هابكي على اللي فات
مع القهوة .. مع سيجارة
مع الوعد اننا أحباب
أكيد الدنيا هتروق لي
و انا و روحي ...
هنبقى اصحاب

....

على جنب

أنا اللي دموعه بتخونه
و تنزل غصب عن عينه
و انا اللي مشاعره مش ملكه
و مرسومة على جبينه
انا اللي ف عشقي مش خايف
و مش شايف غرامي ذنب
و لا اتنكرت له مره
و لا رضيت اركنه على جنب
....

عنواني

ما بين صبحك و بين ليلي
و بين لحظة ما بتميلي
و حسنك يبقى قنديلي
باشوف دنيا بلون ثاني
باشوف فرحة ف عيون الناس
و اشوف فوق الوشوش إحساس
و تدفى الدنيا بالأنفاس
و باعرف ثاني عنواني
....

ضحكتك راحنة

إحساس وحش
لحظة تحسّ بضحكتك ... شبه الدموع
و حاجات كثير كت حلوة فيك
غرقانة جوع
و انك بتتند من بعيد ...
على حلم رافض للرجوع
إحساس وحش
إنك ف نور الصبح تلمس عتمتك
تدبل حروفك كلها
و تخاف تكون يوم كلمتك
تعلن ... سكوت
تتمنى لو عمرك يفوت
و تشوف سنينك آلمتك

الحلم كان جواك كبير ...

من غير حدود

و الخوف حاولت يكون بعيد

و مالوش وجود

لكن خسارة ... ضحكك..

راحت....

و مش ممكن تعود

....

أول ضحكة

يا أول ضحكة حسّبتها
بتسري بجد في عروقي
و متصاحبه على قلبي
و تعرف تطفئ نار شوقي
يا همسة واحدة مكسوفة
بتيجي ف لحظة تملاني
و تسكن جوه من روعي
فباوصف بيها عنواني
يا اجمل حاجه قابلتني
فعرفتني ... فحبيبته
يا أصدق كلمه باسمعها
و صار بين الضلوع بيتها

....

الشاعر في سطور

الإسم / فهمى على عبد المطلب نصر

الوظيفة / مهندس ميكانيكا

الحالة الإجتماعية / متزوج ولديه ولدين وبنيتين

صفحته على الفيس بوك

100010299244919<https://www.facebook.com/profile.php?id=>

صفحة شعر على الفيس بوك : مشاعر بجد

9B%8D%7A%8D%4B%8D%85%9https://www.facebook.com/%D
/874390442656386AF-%8AC%D%8D%8A%8-%D1B%8D%

الفهرس

م	القصيدة	الصفحة
1	بطاقة الديوان	2
2	الإهداء	3
3	سكوت	4
4	لأ .. مش اصحاب	8
5	ليل مهموم	10
6	جرب	12
7	حلم وطار	15
8	كل البشر شبهك	18
9	100 ميدان	19
10	أمل	21
11	باب مفتوح	23
12	بتظلمي	28
13	من غير ماتقولي	31
14	ف عنكي دمة	33
15	باموت فيكي	36
16	الأمانى الطيبة	38
17	الليل بيستنى الدفا	40

43	معاه	18
46	هاستنى هناك	19
49	الضحك تهمه	20
50	ليلى المتغرب	21
51	ظالماني	22
55	و مين .. ؟!	23
57	حنين ياليل	24
60	سفر	25
62	شارع أحلامنا	26
64	الطابور	27
66	الكفوف	28
68	فاكر لك	29
70	يامفرقين الوجع	30
73	فوق	31
76	صوره	32
79	مش كل ليل ضلمه	33
81	الليل طويل	34
84	من الأول	35
86	لو مطر حاك	36
88	باخاف منك	37
92	قصة حياته	38

95	سنيورة	39
100	هاتعلم	40
102	بيفرق كثير	41
104	الدنيا المقفولة	42
107	حبة أحاسيس	43
109	تضلل عليكي	44
111	من غير فصال	45
115	بدري ليه ؟	46
118	هاحاول	47
121	على جنب	48
122	عنواني	49
123	ضحكتك راحت	50
125	أول ضحكه	51
126	الشاعر في سطور	52
127	الفهرس	53